Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاضطررت إلى الإعلان.

أما ترولوب الذي لا يرعوي فإنه ينباهى بسوء فعله راضباً عن نفسه، ويقحم نفسه قسراً على وعي قرائه باعتبار أن ذلك مبدأه:

ولكن ليطمئن القارىء الرقيق القلب كل الاطمئنان، فليس مقدّراً أن تتزوج اليانور (Eleanor) المستر سلوب (Slope) أو بيرتي ستانهوب (Bertie Stanhope). وهنا ربما كان من المسموح به للروائي أن يشرح رأيه فيما يتعلق بنقطة هامة في فن رواية الحكايات. إنه يشجب الطريقة التي تنتهك كل ثقة بين المؤلف وقرائه... وشريعتنا أن المؤلف والقارىء يجب أن يتحركا معاً في ثقة تامة بين الواحد والآخر.

وقد اعترض لام بشدة على الموقف المتعالي الذي توحي به هذه الملاحظات المقحمة من المؤلف. وقد انتقد ويردزورث على هذا الضعف قائلاً:

إن القارئ الذكي يشعر بالإهانة إذا قيل له: أنا أعلّمك كيف تفكر في هذا الموضوع. وهذا العيب - إن لم يجانبني الصواب - أسوأ ما يكون عشرة آلاف مرة في ستيرن والكثرة الكاثرة من الروائيين والشعراء المحدثين الذين لا ينفكون يرفعون اللافتات ليدلّوا القارىء إلى أين يوجه شعوره. فهم يفترضون ابتداء أن قراءهم أغبياء... هناك اتفاق ضمني غير مكتوب بين المؤلف والقارئ: أنا أحكي لك قصة وافترض أنك ستفهمها.

وقد أثيرت اعتراضات أخرى على أسس فنية بحتة. وليس مما يدعو إلى كثير من الاستغراب أن هنري جيمس، الذي كان أول من نادى من حيث المبدأ بضرورة جعل الفن يخفي نفسه في الرواية، لم